تفسير الباب الثاني .

255 - قولهم بدا نجيث القوم .

أي ظهر ما كانوا يخفون والنجيث الأمر يستخرج فيظهر وهو نجيث ومنجوث وقد نجث .

وأصله من قولهم نجثت التراب أنجثه نجثا إذا استخرجته من بئر أو حفرة .

ورجل نجاث بحاث عن الأمور والتراب نجيث ومنجوث والجنثي بالضم القين والجنثي بالكسر اسم من اسماء السيف قال الشاعر .

(بجنثية قد احكمتها الصياقل ...) .

256 - قولهم برح الخفاء .

معناه زال الستر وانكشف السر وهو من قولهم برح الرجل من مكانه إذا زال عنه .

وقال ثعلب معناه صار في براح من الأرض وهو ما ظهر منها فأما قولهم ما برح فلان يفعل كذا فمعناه ما زال يفعله .

وفي القرآن (لا أبرح حتى أبلغ مجمع البحرين) أي لا ازال أسير حتى أبلغه وأبرح الرجل إذا جاء بالبرحاء وهو الأمر الجسيم قال الشاعر .

(أبرحت ربا وأبرحت جارا ...)